عدد ٣٧ — 37

﴿ ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ ﴾

السنة الاولى

مصر الفتاة

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾

« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادىء الحزب الوطنى العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لاتتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لاتسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠	عن سنة داخل القطر	قرش صاغ
١٠	عن شهر « «	
١٥٠	عن سنة خارج القطر	

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « محمود عزت » مأمور الادارة

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم السبت ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٢٦ — شركة مصر الفتاة — ٩ يناير سنة ١٩٠٩ - ١ طوبه سنة ١٦٢٥

التفريق سلاح الانكليز القاتل

اعيت ثورة الهند ابناء التاميز

﴿ فحاربوها بسيف التفريق القاطع ﴾

كلكتا

ورد من تيناغور ان جمهورا من الهنود البوذيين هجم على جامع وقتل مسلما فهاج رفاقه المسلمون وهبوا للاخذ بالثار وهاجر الهنود البوذيون الى هنا فرارا من شر القلاقل الدينية .

(روتر)

نبأ شديد الوقع على النفوس جاءتنا به روتر فدلنا على ان الانكليز قد أشهروا سلاح التفريق بين الهنود ليقضوا على الحركة الثورية القائمة فى بلادهم بعد ما وجدوا سلاحهم أضعف من أن ينتصر عليها ويوقف تيارها

وهكذا يفعل الانكليز فى كل أرض يزلونها ويهب أهلها للدفاع عنها . رأيناهم فى بداية الفتوحات الهندية يحرضون القبائل بعضها على بعض ويوقعون بين العشيرتين المؤتلفتين حتى اذا هبت نار القتال وتكسرت النصال على النصال تقدموا واخضعوا الجميع لحكمهم دون ان يطلقوا أسهما أو يتكلفوا قتيلا وكثيرا ما رأيناهم بين الهنود يلحون الضعيف ويدفعون به لمقاتلة القوى ليقضوا على الاول ويثخنوا الثانى بالجراح فيهون عليهم ارغامه واخضاعه لسلطانهم ونفوذهم

فالانكليز يقتلون الاخ بيد أخيه ويستعبدون الامم بقوة أبنائها ويذلون الاوطان بسواعد أهلها

قام الهنود ينشدون الحرية بأرواحهم فقابلتهم الجيوش البريطانية بالقتل والفتك ولكن هذه الجيوش مالبثت ان أعلنت عجزها عن أن تقضى على أمة دب فى جسمها الكبير دبيب الحياة ونهضت تطلب حظها من الوجود فبحث سواس الانكليز فى حقائبهم عن سهم مسموم يصيبون به نحر هذه الامة قبل أن ترفع رأسها وتضطرم ... فلم يجدوا غير سهم التفريق ... وكانت نتيجة فلتهم ... أضعفت الصلة أخيرا بين ... العنصر

والعنصر البوذى وبلغوا بذلك أقصى ماتمناه المفسد الشرير اذ أمكنهم بهذه الوسيلة الجهنمية وسيلة التفريق والتشتيت أن يحصروا نار الهنود بين الهنود بعد أن هددهم لسانها وتعلق بأذيالهم لهيبها

ولا أدرى كيف جازت هذه الخديعة على عقلاء القوم وكيف نسوا عدوهم الاكبر واتخذوا من أنفسهم أعداء غيره

كيف يقعون فى الشراك وقد وقعوا فيها مرة وعرفوا من نصبها لهم ليقتنصهم كما يقتنص الصياد فريسته بل كيف يلدغون من جحر لدغوا منه وذاقوا آلامه المريرة

اللهم انى لا أجد جوابا لتلك الاسئلة المتراكمة على نفسى الا الاقرار بنبوغ الانكليز فى المكر والخداع وتدبير المكائد

فيا أبناء الهند افيقوا من هذه السكرة التى شربتم كأسها من يد العدو وأنتم لاتشعرون ولا تنحروا بايديكم ولا تمكنوا مستعبدكم من أن يرفع علمه فوق راية من جثث قتلاكم

ويا أبناء مصر اعتبروا بهذا الدرس الذى يقدمه لكم اليوم أبناء الهند بلا ثمن . اعتبروا به واحذروا التفريق فانى أرى الانكليز يحاربون نابتيه كلما اشتد ساعدنا وخشوا عاقبة نهوضنا

قد حاولوا فى الصيف الماضى ان يحفروا هاوية سحيقة بين المسلمين منكم والاقباط وكدتم تساعدونهم على حفرها لولا ان أنقذكم الله الحنسابة فى نهاية الامر فلعنوا بخفتة ... وهم اليوم يحاولون أن يشطروا ... حزبا أهلية ... المشهور ... أنظام المسلمين ... ويقسم

أمتنا الكريمة الى فرقتين تقتتلان فافتحوا الاعين والعقول واحتقروا الخائنين واحذروا مكر الماكرين وقولوا لمن يريدان يفسد بين المسلم منكم والقبطى « انا اخوان فى الوطنية . اخوان فى مصر . ولكل عقيدة نحترمها

ونجلها كما يحترم رب العقائد ومعدد الاديان »

وادعوا معى لاخواننا الهنود بزوال تلك الاحقاد التى تمزق قلوبهم وستمزق منهم الاجسام وتقضى على نهضتهم وهى فى المهد صبية

سيد على

ألم المريض عقوبة الاهمال

الانسان مادام انسانا فهو عرضة لسهام الطبيعة وهدف من أهدافها . ولما كانت ارادة الله من ايجاد هذا الانسان ان يعمر الارض بالتناسل حبب اليه البقاء وأوجد فى نفسه الاثرة وحب الذات . فنشأ عن الاثرة الحرص والطمع . الحرص ليقى ذاته من فواعل الطبيعة ليبقى . والطمع ليعيش منعما ملتذاً برفاه العيش . ثم أوجد لفوق ذلك عقلا يهديه عند الضلالة . ويميز به الخبيث من الطيب . فبهذه الاشياء التى أوجدها الله فيه استطاع أن يعمر هذه البسيطة . يتناسل فيتكاثر ويصير الى ماتراه عليه الآن من التجمع والتفرق والاتحاد والانفصال

فهو اذا نال مأربا فانما يناله ليتمتع به نفسه . واذا أخفق فى مسعى فانما ذنبه واقع عليه وحده . واذا مرض أو تألم فانما أسباب ذلك عدم الاحتراس والتحفظ . ومن هنا قيل : ألم المريض عقوبة الاهمال

ولما كانت الامم هى طائفة من الجنس العاقل المختار كانت اذا أصابت رفاهة ونعيما فهى المتمتعة بهما دون غيرها واذا أصابت شقاء وعناء فهى المتوجعة منهما لاسواها . لان أفرادها متضامنون فى النعيم والشقاء فما ألم بفرد فقد ألم بالمجموع . ومن هذا دعا حكماء الامم وعلماء الاخلاق للاتحاد وشرحوا فضائله ومزاياه

والامة المصرية هى احدى تلك الامم التى لابد أن تكون قد شربت بالكاسين وضربت بالسهمين وذاقت حلاوة ومرارة المتضادين . بل هى الامة الفذة التى كان نصيبها من الشقاء أكثر من نصيبها من النعيم لان الطبيعة قد صيرتها سداسا لاقدام المتسيطرين من فاتحى الممالك والفتوح وغرضا لاطماعهم ومآربهم فلم تخل فى عصر من العصور من فاتح طامع أو متغلب جائر . من

بدء التاريخ الى عصرنا الحاضر . فلو قلنا ان أسباب ذلك هو الاهمال والخنوع للغالب لكنا من نابشى القبور ومنقبى الصفائح والصخور — وحاشانا أن نكون كذلك — مادام فى الزمن بقية وما دمنا أرباب عقول ونفوس وقلوب . وما أهملنا فيه سابقا . فلنتدركه لاحقا

قضت ارادة الله أن تكون آخر أمة معتدية على هذه البلاد هى الامة الانكليزية التى تزعم أنها محررة الامم وواضعة أساس الدستور فى العالم للمرة الثانية بعد أمة الرومان وقد مر على احتلالها لهذه البلاد ستة وعشرون عاما لم تبق أثناءها فى كنانة مطامعها سهما الا وأرسلته نحونا فهل هذا يجلب علينا اليأس فيتضاعف الاهمال ويصيبنا الداء المزمن الذى لاينفع فيه دواء ؟؟

كلا — ان هذه الامة الكريمة العنصر الذكية الفؤاد التى أفنت عشرين أمة من الامم وبقيت هى خالدة لايصل بها اليأس الى هذه الدرجة من التخاذل والانحطاط فانها ان أهملت فى الماضى فلن تهمل فى الآتى . وبالاخص فى هذا العصر الذى لانسميه الا بعصر يقظة الامم من سباتها العميق . وعلى الله قصد السبيل

مبادلة الأقلام

الدين النصيحة

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا وصلاة وسلاما من أسير الذنوب والخطايا أحوج الخلق الى عفو الله قاسم الشماخى الى الاستاذ النهامة أنجب من عالم كتاب الله العزيز الشيخ على يوسف وفقه الله تعالى لحسن النظر .

أما بعد فان انكار العبد بحضرة الاستاذ نعمة الله تعالى من موجبات السلب وقد أكرمك

الله تعالى بهذا العبد الضعيف اذ جعلنى خيرمنبه لك لترجع معى بنفسك عن مسارح العناد وقدمت لك نبراس المحجة فى كتابى الذى بعثت به اليك سرا منذ بضع شهور وحذرتك فيه عن السخر والاحتقار ونزعت اليك الدليل من كتاب الله تعالى الوارد فى قوله عزوجل « ياأيها الذين آمنوا لايسخر قوم من قوم الآية » ودعوتك الى مصالحة الجماعة من صفائك والزعماء أقرانك وأشياعهم ومراغمة الوحشة التى زينها الشيطان الرجيم بينك وبينهم وطال عليك أمدها فلم يفتح سمعك لكتابى ذلك بابه . ولم يرفع له قلبك حجابه . ولم تعد للتأمل فيه نظرا !! بل ذهلت عنه وسخرت منه واقتدى بذهولكم وسخركم سائر من حولكم من الاخوان والاصحاب وليس فيهم من استعاذ بالله من فتن الشيطان وتسويلات النفس وانتهى الى رأى كتابنا لحملكم على الرجوع الى العلم والتفكر الى أسرار القرآن العزيز ورموزه التى تقتضى الاستبصار فيها على الدوام واحترامها بالعمل وحذركم من مخالفة أوامره ونواهيه ولو بآية واحدة مثل قوله تعالى « واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين » أو يرجع بكم الى الاربع كلمات التى مازلت البلوى بأهل الارض ولا أخطأ أهل السماء الا من جرائها وبأسبابها وهن . نحن . وأنا . ولى . وعندى وهى الانانية بحذافيرها . والكبر بحذافيره . والغرور بحذافيره . والدليل على المصية الاولى حين قالت الملائكة « ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك » فابتلاهم الله بأيهام أنفسهم بالخطأ بهذه الكلمات ونحن نسبح بحمدك . ونقدس لك . حين علم آدم الاسماء كلها والدليل على المصية الثانية حين ترفع ابليس اللعين عن السجود لآدم فقال « أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين » فابعده الله بهذه الكلمات عن أبواب رحمته وسلط عليه اللعنة الى يوم الدين ودليل المصية الثالثة . حين قال فرعون اللعين « أليس لى ملك مصر وهذه الانهار تجرى من تحتى أفلا تبصرون » فما لبث ان سلبه الله نعمة هذا الملك وأغرقه هو وقومه الفاسقين . ودليل المصية الرابعة وهى التى قالها قارون ابن أخت السيد موسى عليه السلام « قال انما أوتيته على علم عندى » فمالبث أن خسف الله به وبداره الارض أما الآيات التى أتاها الله الذى انسلخ منها فهى قوله تعالى « ومن يشاقق الرسول من بعد ماتبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى ونصله جهنم وساءت مصيرا » وقوله تعالى فى ولاية المؤمنين بعضهم البعض « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم » وقوله عزوجل « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الآية »

وقوله سبحانه « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » الآية وفى البراءة من أعداء الله قوله تعالى « ياأيها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لايهدى القوم الظالمين فترى الذين فى قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتى بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا فى أنفسهم نادمين »

وقد حكم الله على المؤمن لفظا بالحرمان من الهدى والتوفيق وخذله بادخاله فى زمرة الظالمين ووعيد الظالمين وهو الذى يتولى الاعداء قلبا وقالبا ويضحى مصلحة المسلمين فى مصلحة ذاتية ويؤثر العرض الفانى على الباقى ويطيع العدو المخلوق الحادث الضعيف ويعصى الخالق المحدث القوى المنعم . ويدل على عورات المسلمين ويرصد المسلمين بالاذى والمكروه ووو .....

وقوله تعالى « ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من أولياء ثم لاتنصرون » وقوله سبحانه فى المستهزئين الساخرين « وبدالهم سيئات ماعملوا وحاق بهم ماكانوا به يستهزئون » وقال عزوجل فى وعيد الخاسرين الذين يئسوا من رحمة الله ولم تتسع أسماعهم لكلام الله الكريم المتعال وسكنوا الى سوابق الشقاء « انا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفى آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا أبدا » نعوذ بالله من هبوط بعد صعود ومن ضلال بعد علم ومن ذلة بعد عزة !!!

فلينظر الاستاذ فى معانى هذه الآيات البينات وبطبقها على اعتقاده فان كان يعتقد ان التنزيل انما هو من عند الله عز وجل فهذه هى أحكام الولاية والبراءة والاعتصام والشقاق والاستهزاء والساخرين ووعيد اليائس من رحمة الله التى وردت فى هذا التنزيل فان غابت عنكم وعن أوليائكم الذين كانوا حولكم فى ذلك الوقت الذى بعثنا لكم فيه الكتاب معذرتا كم الحركة الشيطانية التى اضطربت عليكم حتى يتفذ وعيد العذاب الادنى الذى تعددت لكم معه العبر والانذار تلو الانذار لان الجرم عظيم والكفارة على قدر الذنب . ولا يخفى على الاستاذ أن الله تعالى قد أكرم أمة أحمد صلى الله عليه وسلم بالترياق الاعظم الذى هو رأس مال المؤمنين ومنتهى آمال العارفين الا وهو التوبة . فانها المخرج من كل ذنب والطهر من كل رجس . قال الله تعالى « والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم » وحسب ... الاستاذ العلم بأن الاعداء قد سرهم ... من التخاذل والشقاق والتدابر والتباغض ... ملم عليه من الوئام والاتحاد ...

الاستاذ اذا استجمل النظر أن يطيع الله تعالى نبا أمره ويقول رافعاً صوته تبت الى الله والى جماعة المسلمين من جميع ماجنيت على نفسي ورجعت الى مقاتهم ورأيهم طاعة لله ورسوله عليه السلام يقول ذلك ثلاثاً فلا يسع المسلمين عندها إلا أن يستقبلوه بما علمهم الله تعالى «سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم» ثم يصافحونه ويعانقونه بغير ماعتاب ولا تثريب

فهذه سنة من كان قبلنا من المسلمين اذا أهفى أوزاغ أوضل بعضهم واستوجب براءة المسلمين منه انتعش الى التوبة بهذا المعنى فينتقل بذلك الى ولايتهم من المحبة والترحم والاستغفار ومن تاب تاب الله عليه وقد يرى حضرة الاستاذ في هذه العملية خيرا كثيرا فيتضامن مشروع الاتحاد الوجاء اخوانه بينهم وتنبسط رهبة المجتمع المدني المصري على ارجاء قلوب الاعداء بهذا التآزر والاتحاد المباركين فينظر الاعداء الى المصريين بنظر الاكبار ثم يعلن حضرة الاستاذ هذه التوبة بدأداء عليها على صفحات جريدته ليعلم الناس فضل الاستاذ فيشكرون لهذا النظر العالي ويرجعون به الى حكم الابتداء بالشهادة له بالحكمة والسياسة والعلم الصحيح والعقل الرجيح واني أطمع في سمو مدارك الاستاذ أن يحسن ظنه بنا ولا يحتقر دعوتنا فاني والله قد أخلصت له النصح والمبالغة في القول وأنا في كسر بيتي لايرقى أحد ولا أعرف أحدا وقد علم الله تعالى نيتي فيما سطرته لحضرة الاستاذ أولا وثانيا لان ذلك من بعض مايجب على كل مؤمن تهمه مصلحة المسلمين على بعد ديار المسلمين وتدانيها قال الله تعالى «انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون» كما أطمع في عدالة الاستاذ وعدالة كل صحافي حر مخلص النية للمصلحة العامة أن يدرج هذا الكتاب على صفحات جريدته ليتوب العاصي ويلين القاسي ويرحم الكبير الصغير ويوقر الصغير الكبير وينخلع المتكبر عن ردائه الباطل ويخشى الشجيع ويعدل الحاكم ويقل الجائر ويسكن الجبابرة فتقل المساخط من الارض فترتفع البلايا وتقل النوازل السماوية وينشر الله تعالى علينا رحمته وينزل علينا نعماءه ويلبسنا عافيته ويبصرنا في ديننا ويلهمنا الصواب في جميع ما نسكن اليه من أمور الدين والدنيا والآخرة فنحيي سيرة من كان قبلنا من المسلمين كل ذلك بفضل الاتحاد والاعتصام والتعاون على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

أما اذا لاسمح الله وظل الشيخ مصرا على عناده وحيل بين جوانحه لهذا الوضيع الداعي ضغنا ودغلا ولم يعبأ بهذا الكلام وهذه النصيحة فقد والله كل صاع الاستاذ واقتفى خلاف مايطالبه به اقرارمن جملة التوحيد التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى «ولو أنهم فعلوا مايوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا» والحمد لله وكفى وصلى الله على عباده الذين اصطفى ولا حول ولا قوة الا بالله وأستغفر الله وأتوب اليه

قاسم الشافعي بالصلية

بمصر

الدكتور محمود صدقي

«طبيب مصلحة السجون»

«اختصاص للامراض الباطنية وأمراض»

«الاطفال»

يقابل المرضى يوميا بعيادته بشارع محمد علي عمارة الزيت من الساعة ... الى ٦ بعد الظهر ونمره [illegible]

أنباء العالم

ازمة البلقان

جاء الى الديلي تلغراف من فينا أن مقاطعة البضائع النمساوية اشتدت وما لها عن ذي قبل ويقال ان البضائع الايطالية الفرنسوية تصادر أيضا وفي تلغراف للجورنال من الاستانة أن الدوائر النمسوية التجارية حانقة حنقا شديدا على المركيز بلانسيني سفير النمسا والبارون آرنتال لأنهما وعدا الصدر الاعظم بالتعويض المالي ثم تخلفا عن قولهما ويعدون ذلك سياسة تردد خرقاء لم يعهد لها نظير

وفي تلغراف من بلغراد ان بعض الجرائد طلبت الى الملك بطرس ملك السرب ان يتنازل عن العرش والا اضطر الشعب الى خلعه بالقوة. وفي نبأ آخر انهم ألقوا القبض على فتاة انكليزية بعد زيارتها لمعتمد السرب في انكلترا سابقا لأنهاتهما بالتجسس للنمسا ولكن ابنة المعتمد أطلقت سراحها بان أعطت البيانات الكافية عنها أما الانجليزية فعدت هذه المعاملة اهانة لها وسافرت في الحال من السرب. وفي تلغراف من سلانيك ان بعضهم شاهد حركات غير عادية على حدود الجبل الاسود وانه تألفت هناك بعض العصابات وأخذت تمشوق الارض مقدمة

وجاء من الاستانة ان مجلس المبعوثان طلب الى جلالة السلطان أن تبنى له الدار الجديدة في السراي القديمة بميدان سراجيلو التي احترقت سنة ١٨٦٢. وجاء منها أن المخابرات النمسوية لم تتقدم قيد شبر. وان مجلس المبعوثان صادق على ارسال تعزية لايطاليا باتفاق الآراء

استعدادات النمسا الحربية

١٥٧٫٠٠٠ جندي على الحدود

جاء الى الديلي اكسبرس من مكاتبها بفينا ماياتي

«مكنتي الظروف من معرفة عدد الجيش المعسكر في البوسنه والهرسك والاقاليم المجاورة لها. أما الحكومة فانها اتخذت التحوطات الشديدة لتكتم أخبار حركات الجيش فكانت تمر من المدن الكبرى في الليل. أما الجرائد التي ذكرت شيأ من حركاتها فكانت الحكومة تشتري أعدادها برمتها. وهذه هي النقط الحربية المعسكرة بها الجنود

سراجيفو عاصمة البوسنة محل رئاسة الفيلق الخامس عشر المؤلف وقت السلم من قسمين وكل قسم فيه أربع فرق وكل فرقة عدد جنودها ١٥٫٠٠٠ عسكري. وقد صدر قرار امبراطوري يخول لناظر الحربية الحق في ابلاغ عدد جنود كل فرقة الى ٢٥٠٠٠ فيدخل في ذلك الجنود الذين أتموا زمن الخدمة العسكرية والشبان الحديثو السن وزيادة على ذلك ان الحكومة أضافت كثيرا من الاورط بصفة مدد للجيش المعسكر في البوسنه. وعدد هذه الاورط ١٥ وكل واحدة منها مؤلفة من ٧٠٠ جندي ويبلغ عدد جنود الفليق الخامس عشر الآن ٥٥٠٠٠ جندي ثم انهم أنشأوا فرقا خاصة بمطاردة العصابات التي يمكن أن ينشها العدو في داخل البوسنه والهرسك أو على الحدود تخصص لهذا العمل ٢٠٠٠ جندي

وتكون الفرق التي تبتدئ بالحرب اذا نشبت من ٢٥٠٠٠ جندي وأخبرني قائد نمساوي أن الجيش سيكون كامل العدد والعدد بعد شهر على الاكثر وانه خير للنمسا أن تثير ثائرة الحرب في الحال اذا كان لابد منها. وسيوزع على قسط الجيش ٤٠٠ مدفع حتى آخر يناير والطوبجية لديهم الآن كل مايحتاجون اليه. ثم ان النمسا تخشى ثوران الشعوب المختلفة المكونة لامبراطوريتها ولذا جعلت الحكومة الضباط في فرق من الجنود من غير جنسهم [illegible]

أخبار عمومية

احتفال الامة المصرية

بعيد جلوس اميرها المحبوب

كانت ليلة البارحة احدى الليالي التي تمخض عنها الدهر بعد طول العقم. بل احدى حسنات الزمن وهو الكثير السيئات ليلة تبرجت لا عن دعارة وعهر. ولكن عن عفة وطهر. فبرزت لاهل القاهرة متجملة بالأنوار. حافلة بالزوار. غاصة بالنظار. فليس ثمة الا قلب خافق خفقات الفرح والسرور. وطرف شاخص شخوص البهجة والحبور. ويد تمتد بالدعاء. الى رب السماء. ان يبقي ذات الامير. صاحب العرش الكبير. والقدر الخطير

فلا وربك مابقي في منازل العاصمة شيخ يدب الا خرج يتلوى من مسكنه ولا شيخة شمطاء الا وبرزت من مكمنها ولاصبي أو غلام أويافع أوشاب الا اقتلتوا لاعبين واثبين وجيعهم قدأتوا حديقة الازبكية التي لبست زينتها وتجملت بأحسن وأبهى حلاها. ليهنئ بعضهم بعضاً بعيد جلوس أعدل وأبر أمير جلس على اريكة

فكنت ترى شوارع العاصمة وأزقتها تموج بالمارة كما يموج البحر الزاخر وكانت تتوالى. كما يتوالى التيار المتدافع هذا عاصر لذاك والثاني ملاصق للآخر والكل يبدو على محياهم اشراق الفرح ونضارة السرور. وكيف لايفرحون أو يطربون في هذه الليلة التي يرون فيها أنها نهاية العام السابع عشر على جلوس مولانا الخديو عباس الثاني وقد رأوا بلادهم في أثناء هذه المدة تخطو الى الامام في سبيل الحضارة والمدنية ? بل كيف لايسرون أو يبتهجون وهم يأملون من سمو أميرهم أنه ينيلهم أعظم أمنية تهفو اليها الامم وتتفانى في الحصول عليها ألا وهي الدستور ? حق لهم أن يطربوا ويطربوا مادام أميرهم بهذه الصفة وما داموا ينتظرون على يديه الحصول على مبتغاهم ومأربهم

لذلك اشتركت جميع طبقات الامة من سكان العاصمة وغيرها البارحة في الاحتفال بهذا العيد السعيد فأقامت اللجنة الكبرى للاحتفال زينة عظيمة ابتدأت من شارع باب الحديد بأقواسها من النور وكانت نهايتها سراي عابدين العامرة، هذا غير موضع الاحتفال حديقة الازبكية التي كانت كالشامة في خد مصر أو الواسطة في عقد الزينات الكثيرة. وأقام محل سعادة حسن باشا مدكور زينة باهرة زاهية اكراماً لهذا العيد السعيد. وأقامت اللجنة الفرعية للحزب الوطني بقسم السيدة زينب زينة عظيمة في نادي اجتماعها (مصر الفتاة)

وكذلك أقام حضرة محمد أفندي عفيفي المقاول الشهير بمنزله العامر بشارع خيرت زينة فاخرة كانت آية في البهجة والرواء. وغير هؤلاء كثيرون من التجار والذوات والاعيان الذين احتفلوا بهذا العيد المبارك

وقد سار الموكب تتقدمه الموسيقات وتحوط به كواكب الفرسان ورجال البوليس على الخطة التي رسمناها قبل فكان غاية في الاحتشاد والجمال وكان في كل خطوة يخطوها يهتف بالدعاء لسمو الامير ويحيي الدستور والحزب الوطني وسعادة رئيسه وبالجملة كان هذا العيد من خير الاعياد التي مرت على مصر. اعاده الله على الامة المصرية وسمو اميرها المحبوب في خير وهناء وابقى لنا صاحب العرش متمتعا بانجاله وصحته وعافيته مدى الدهر آمين

وجاءنا من الاسكندرية ماياتي:

رفعت المحافظة وجميع القنصليات الموجودة بالاسكندرية أعلامها احتفالا يوم عيد جلوس مولانا الخديوي المعظم وكانت جميع المساجد والمخازن مزدانة بالاعلام والرايات وزينت المحافظة بالزينات الفاخرة وفرشت غرفها بالابسطة والرياش الثمينة واستقبل سعادة مصطفى باشا عبادي محافظ الاسكندرية المهنئين وكان سعادة حافظ بك محمد وكيل المحافظ والمسيو بنداكس يستقبلان الزائرين بالصالة الكبيرة وكان البوليس يؤدي التحيات الواجبة

واستقبل سعادة المحافظ استقبالا خصوصياً جميع مأموري أقسام بوليس الاسكندرية وفي مقدمتهم الكولونل هوبكنسون حكمدار البوليس كذا كبار موظفي المحافظة

وبعد انتهاء الاستقبال أرسل سعادة المحافظ للمعية السنية تلغرافاً بالتهنئة

وأطلق وقت الظهر واحد وعشرون مدفعاً من طابية قايتباي تعظيما للعيد الجلوس المأنوس وأولم سعادة محافظ الاسكندرية وليمة في الكلوب الخديوي حضرها جميع أعيان الثغر

وجاءنا من أسوان تلغرافيا انه احتفل بعيد الجلوس الخديوي بسراي المديرية واستقبل سعادة المدير المهنئين فخرج الجميع ألسنتهم رطبة بالدعاء لسمو الامير والثناء على سعادة المدير لما اتصف به من مكارم الاخلاق

وجاءنا من وكيلنا بالمنيا ان جمعية علم الشرق بالمنيا احتفلت بعيد جلوس سمو خديوينا المعظم احتفالا عظيما بحضور كرام الوطنيين وألقيت الخطب الحماسية والختام أعاده الله على سمو الامير بالعز والاقبال

سمو الامير والدستور

في عيد الجلوس المانوس

عزيز مصر دستوري بالطبع

انتظر المصريون عيد جلوس أميرهم المحبوب بقلوب ملؤها الاخلاص لسدته العلية وأفئدة تتقد غيرة على حرية مصر لفك أسرها من قيود الاستبداد والحكم المطلق الى ميدان المساواة والعدل

فكان كلما اقترب يوم ٨ يناير سنة ١٩٠٨ قويت آمال المخلصين بقرب ذلك اليوم المشهود. اليوم الذي يتجسم فيه اخلاص المصريين لعرش الخديوية الكريمة. اليوم الذي ترفع فيه الاكف بالدعاء لامير البلاد. اليوم الذي تتوجه فيه أنظار الامة المصرية شطر عابدين. اليوم الذي تلتف فيه حول الجناب العالي هاتفين له بالبقاء والهناء. ذلك اليوم الذي علانا النفوس بنيل ما تشرئب اليه من حرية وأخاء. ذلك اليوم الذي ظننا فيه «الدستور» قاب قوسين أو أدنى

أقيمت الزينات ورفعت الرايات التي اذا هب عليها نسيم الشمال سمعنا من حفيفها صوت الدستور وشممنا من ريحها عطر الحرية. وذهب الناس أفواجاً ليروا تلك الاحتفالات الكبرى ويهنئ بعضهم بعضاً بعيد أميرهم المحبوب

سارت المواكب في الطرقات تحمل الانوار والاعلام وتحيي عزيز مصر من أعماق القلوب

أتى الناس من كل فج عميق لتكتحل أعينهم بأبعد محاسن هذا اليوم الميمون

جميع هؤلاء احتشدوا في طريق سمو الامير لاجتلاء طلعته وانتظروا اطلاعه موكبه

كل هؤلاء انتظروا تلك الساعة التي يستوي فيها سمو الامير على عرش مصر في قصر عابدين بين الوزراء والكبراء ويقول بنطقه الشريف:

«اني رددت الدستور الى أمتي والله على ماأقول شهيد»

والهفي على الدستور وياحسرتا على الحرية ويا أسفي على العدل: انقضى يوم ٨ يناير ولم تتمتع حتى بمشاهدة أميرنا المعظم

في مثل هذا اليوم من كل عام كانت تشرق علينا أنوار العباس في كل مكان فما بال مصر احتجب عنها بدرها أمس فلم تنبها تلك الشموس اللامعة وأنوار الكهرباء الساطعة

ان أميرنا دستوري قد تربى في مهد الحرية وشب في حجرها كما قال سموه في حديث الطانيوان كل أمانيه الخالية اشتراك الامة مع حكومته في ادارة البلاد

وقد تجلت هذه المبادئ الدستورية أمس في الجناب الخديوي المعظم الذي رأى أمته ظمآنة الى الحرية ويريد أن ترتوي من حياضها في عيد جلوسه المبارك فأبى أن يشاطر الامة في أفراحها بعيد الجلوس [illegible]

من غير أن يفرحها بالدستور ولذا فضل سمو الامير ان يبقى بعيدا عن هذه الزينات ما دام الدستور بعيدا عنا الآن. وبذلك تبودل الاخلاص بينه وبين الامة: فهي تشاطره في افراحه بعيد جلوسه وسموه يشاطرها في احزانها على دستورها

فتبا لتلك اليد الحديديه والف تب. تلك اليد التي سلبت استقلالنا واغتصبت حريتنا.

هذه اليد الخفية تعمل في الظلام على ما فيه ايقاع النفرة بين الامة والأمير وآخر فصل من هذه الرواية عدم تشرف الخديوي المعظم احتفالات عيد الجلوس لتتألم الامة من اميرها وتقع النفرة المطلوبة ولكنا لهذه الدسيسة واقفون بالمرصاد وها نحن هؤلاء قد شرحنا للقراء تلك الحكمة في عدم تشريف الجناب العالي. وهي أقوى برهان على ان سمو الأمير أول محب للدستور وأول عامل على رقي هذه الامة واكبر محافظ على شعورها

أن احتجاب الامير في عيد جلوسه لأوضح حجة على أن سموه يحفظ العهد لامته ولا يود أن يظهر امامها بمظهر الفرح والسرور في عيد بلا دستور

والمصريون عن بكرة أبيهم يعلقون كبار الآمال باميرهم المعظم رغما عما يغرسه رجال السوء من بذور الشقاق ومايدسه الاحتلال من دسائس الافتراق

ولانزال نكرر أن عزيز مصر دستوري محب لبلاده وأمته وان الحكم الدستوري هو كل ماتتمناه لمصر وستناله بفضل مساعيه وحكيم سياسته انشاء الله

(ابو حفص)

اللجنة المصرية

«لاعانة مصابي الزلزال»

وردت علينا اليوم القائمة الاولى من تبرعات اللجنة المصرية لاعانة الزلزال وهي التي نشرنا خبر تشكيلها تحت رئاسة دولة الامير الجليل فؤاد باشا

وبلغ مجموع هذه القائمة ٧٣٦١٤ ½ قرشاً تبرع منها سمو الجناب العالي بمبلغ ١٩٥٠٠ قرش وقد ضاق نطاق الصحيفة اليوم عن نشر بقية أسماء الكرام المتبرعين وسننشرها غداً انشاء الله

وانا نحث كل ذي عاطفة انسانية أن يمد يد المساعدة لهذا العمل الجليل

«مفتش كوم امبو»

يسرنا أن نرى أكفاء المصريين يرقون في مدارج التقدم بفضل جدهم واجتهادهم ومن هؤلاء عزتلو المفضال أحمد بك مصطفى مفتش كوم امبو فقد رقي الى وظيفة مفتش من أول [illegible] [illegible]

العريضة الاحتلالية الممقوتة

امنية المقطم انشقاق المصريين

كدت بضاعة المقطم بعد خروج المعتمد البريطاني السابق من أرض مصر خروج آدم من الجنة. فحار في امره فلم يدر كيف يداوي القرحة التي تنزف صدره على المصريين فلم يجد لها مرهماً سوى أن يسكت. وكان من لطف الله به أن من عليه بمسألة الدستور العثماني الذي شغله هنيهة من الزمن فوقف صحيفته على أخباره وتدرجه الى فتح مجلس المبعوثان. وقد ظن سكوت الجرائد عنه طول هذه المدة رضاء من المصريين عليه. ولم يدر شفاه الله أن المصريين وهم كرماء العنصر وذوو الأخلاق المهذبة لايناوئون العداء الا من ناوأهم. وانهم لايزالون حافظين له سوء سيرته بينهم. وأن من لم يحفظ الاساءة لايحفظ الاحسان. فقوى عليه هذا الظن حتى صار يقينا لديه فقام البارحة كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس يطعن الامة المصرية بمدية حقده وضغينته في أشخاص زهرة أبنائها وخلاصة المتعلمين منها متخذاً (الكولونيل) ابراهيم راجي بك مجناً يتقي به سهام سخط الامة وغضبها عليه. فكتب عريضة راجي بك تحت عنوان هو أسمج من وجه مسطره ظاناً أن عريضة مثل هذه لفرد مثل مقدمها تقوم في وجه حزب كالحزب الوطني يضم بين جناحيه القسم الاوفر من الامة

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس

ظن المقطم هذا وبئس ما ظن. كلا أيها القوم قد مضى اليوم الذي كانت تنفع فيه تلك الشقاشق وأصبحت الامة مستيقظة منتبهة قد عرفت الصديق من العدو فالمقطم وراجي وأضرابهما سواء في نظرها فقد سبق السيف العذل وصاروا في نظرها من الخائنين أمتهم الباغين وطيهم لما ترب تطوى عليها الصدور وأغراض تحتويها النفوس

صفق المقطم للعريضة الاحتلالية بقلبه ويده وقام يوهم الناس انها ضربة قاتلة ضرب بها الحزب الوطني ولا ندري ماذا يقول اليوم وقد تبرأ منها أغلب الموقعين عليها براءة الذئب من دم ابن يعقوب؟ هل يرجع الى الحق ويعترف بأن العريضة الاحتلالية تلاشت أمام قوة الحزب كما يتلاشى الظلام أمام النور والرذيلة أمام الفضيلة أم يظل يرقص ويطبل ويقول انها ضربة قاتلة؟

انا على يقين ان المقطم لايرجع الى الحق مادام في جانب الامة التي أحسنت اليه وهكذا يفعل الكفور بالنعم يضع الاساءة موضع الاحسان

وقد كنا نود أن لانتعرض للمقطم بكلمة واحدة بعد أن علم كل قاطن في مصر سواء في ذلك أهلها وضيوفها الصلة التي بينه وبين الوكالة البريطانية ولكن خطة السكوت والصمت وحبس اللسان عن ايذاء المصريين التي اتبعها بعد ان فقد اللورد كرومر سنده العزيز غررت بالكثيرين فظن من حسنت نيته منا ان قلوب الدكاترة سلمت من الادران القديمة فعاد اليهم الرشد والصواب وأخلصوا لمضيفيهم الكرام الود والنفوس

وقد أبت الايام الا أن تظهر ما انطوت عليه الضلوع فكتبها كتبه أصحاب المقطم أمس عنوانا للعريضة الاحتلالية المقوتة دليلا على ان بغضه للمصريين أداء وطين في نفوسهم لاينجع فيه دواء فليذكر المصريون عداء هذه الجريدة لهم

في كل لحظة من لحظات حياتهم وليضموا الكولونيل راجي الى أصحابها وليبرأوا منهم جميعا كما برأ المسلمون من الاصنام

ويلوح لنا مما كتبه الينا الموقعون على عريضة راجي بك ان هذا الكولونيل قد خدع أصحاب التوقيعات بأن أخفى عنهم الغرض الدنيء الذي سعى اليه وأوهمهم ان غرضه الوحيد تفريج الضائقة المالية التي يشكون من ألمها

فقد حضر الى ادارة مصر الفتاة اليوم عزتلو حضرة الفاضل أحمد بك فهمي أرنؤوط الجواهرجي الشهير بالموسكي وقص علينا نبأ العريضة

وعزتلو أحمد بك فهمي أرنؤوط (نجل سعادة أحمد بك أرنؤوط التاجر الاشهر) هو الذي يعمل في تجارة والده فحضر اليه راجي بك وطلب منه ان يوقع على عريضته فأبى ولم يقبل منه ذلك الرجاء قائلا ان كل مايعرفه عن أعضاء الحزب الوطني أنهم رجال فضل وكمال فكيف يطعن في زهرة الامة المصرية؟

فلما يئس منه الكولونيل ذهب الى سعادة والده في العباسية وكان مشغولا في بناء عمارة كبرى هناك يحاسب هذا ويناقش ذاك فتقدم اليه راجي بك ومعه آخر وصارا يلحان عليه في توقيعها رحمة بالبؤساء الذين وقعوا في الضائقة المالية حتى يتنفس عنهم الكرب وان هذه العريضة هي لانفراج الازمة فكتب أحمد بك أرنؤوط اسمه لهذا العمل الخيري في وسط مشغولياته العظيمة

فبمثل هذا التحايل والخداع كان يمضي الكثيرون على العريضة الاحتلالية.

وأما لايسعنا الا ان نشكر هذا الشعور الوطني الشريف الذي أظهره سعادة أحمد بك ارناؤوط وجميع من أعلنوا سخطهم على هذا المسعى المذموم وتبرأوا الى الله والناس مما كتب في العريضة الاحتلالية

كاانا نسأل المقطم بعد ما كتبه سعادة أحمد بك وأمثاله الغيورون من المقتول بسيف الكولونيل راجي الحزب الوطني. أم الكولونيل وأشياعه الضالون؟

خيبة المسعى

يقال ان (الكولونيل) راجي بك لما علم أن صاحب العزة محمد بك محمود مدير الفيوم قدم استقالته وكذلك صاحب السعادة مدير الغربية وكان من العادة أن لو نفذت استقالتهما يحصل تغيير وتبديل بين المديرين. أسرع بتقديم العريضة على أمل أن يكون له نصيب في مديرية من المديريات ولذلك عجل بكتابة الاسماء كذبا وبهتانا ليتضاعف له الجزاء بكثرتها. ولكن كيف حاله الآن ولم تقبل استقالة مدير الفيوم الا مبدئيا وأما استقالة سعادة مدير الغربية فلم تقبل مطلقا؟؟ ياخيبة مسعاه ويالطف الله به؟؟

(دار المحافظة الجديدة بالاسكندرية)

كنا نشرنا أن جميع أقلام المحافظة والبوليس ستنتقل الى محل مدرسة فكتوريا بالشاطبي ولكن علمنا بعد ذلك أن مكاتب سعادة المحافظ ووكيله وغرف الاستقبال ومكاتب البوليس ستنتقل بالمحل المذكور بصفة مؤقتة. اما دار المحافظة القديم فسيهدم ويشيد من جديد

انكليزي متنبئ

يرى الدماء تجري

﴿ في عام ١٩٠٩ ﴾

يوجد بانكلترا رجل يدعي علم الغيب والاخبار بالحوادث قبل وقوعها ووجود مثل هذا الرجل في بلاد الانكليز ليس بغريب ففي كل بلد مايكفيها من أمثال هؤلاء المتنبئين ولمصر الحظ الاوفر منهم

وانما الغريب ماقاله المنجم الانكليزي عن العام الجديد اذ ادعى — والعلم عند الله — انه عام حروبات تجري فيه الدماء أنهارا وتزهق الانفس وتفصل الرؤوس عن الاجسام

وهو يرى ان شهر يناير لايمضي قبل ان يشتد فيه الخلاف بين دول أوروبا ويتطاير شرر الحرب ولكن الامبراطور غليوم يتداخل فيثبت دعائم السلام بيديه

وكذلك يعتقد ان بين ثنايا الايام خلاف آخر بين الولايات المتحدة واليابان سيظهر في حيز الوجود في شهر فبراير غير ان الدولتين تتلافيانه بالحكمة والروية قبل أن تحتدم ناره

ويقول المنجم ان خطرا شديدا يهدد أوروبا وسماه « بالخطر العصبي » ويرى ان منشأه السكك الحديدية والاوتوموبيل

هذا مايقوله المنجم الانكليزي عن عام ١٩٠٩ أما نحن فنقول عنه كذب المنجمون ولو صدقوا

(نادي أدبي بالجيزة)

جاءنا من مكاتبنا بالجيزة أن كثيرين من كبار الاعيان والتجار بالبندر عزموا على تأسيس ناد أدبي يجمع شملهم وشرعوا في تنفيذ هذه الفكرة المباركة وستجتمع اليوم أول جلسة تحت رئاسة عزتلو الدكتور محمد بك شاكر الطيب بديوان الاوقاف وذلك بمنزل حضرة الفاضل محمد أفندي حسن حسن المتوفي الذي تبرع بمنزله لمدة شهر لاجتماع النادي

وانا نحث فضلاء الجيزة على مساعدة هذا النادي الذي يلم شعثهم وهم أدرى من غيرهم بفائدة الاندية الادبية نجح الله مقاصدهم

﴿ مجلة الجامعة المصرية ﴾

فاتنا أن نذكر كلمة عن هذه المجلة المفيدة وقد صدر العدد الاول منها وقرب أن يصدر منها العدد الثاني وذلك لكثرة المواد لدينا فنستميح حضرات الافاضل أصحابها عذراً. وخير كلمة نقولها عنها أنها تغني من لم ينتظم في سلك طلاب الجامعة المصرية عن الانتظام. أو هي الجامعة المصرية في كل منزل ودار. أو ممر وطريق جزى الله أصحابها الافاضل وأثابهم عليها. وقيمة الاشتراك فيها لطلبة الجامعة المنتسبين ستون قرشاً وللمتطوعين ثمانون قرشاً ولغير الطلبة في الخارج مائة وعشرون قرشاً ولغيرهم في القطر مائة قرش

(حريق)

شبت النار بدكان خردجي بشارع المغربي واطفئت بواسطة رجال المطافئ وذلك بسبب قطع سلك كهربائي وقدرت التلفيات بمبلغ خمسة جنيهات

(غريق)

بينما كان غلام يدعى عبد الرحمن عبد الحميد من سكان أرض الطويل ببولاق يلعب بجوار ساقية اذ سقط فيها ومات غرقاً وقد انتشلت جثته

جريدة النظام

ظهر العدد الاول من جريدة النظام اليومية التي يصدرها حضرة الفاضل الصحافي الشهير محمد أفندي مسعود. ابتدأها بمقدمة بليغة أبان فيها المبدأ الذي سيجري عليه وهو المبدأ الذي كان عليه قبل أن يستأنف الانتظام في سلك المدافعين عن مصر في المرة الثانية. وقد أخذ على نفسه عهداً أن لايسير وراء حزب من الاحزاب المصرية. بل يتوخى الحقائق وجد وكيفما كان غير جانح الى التفريط وهو مذهب المتقاعدين الذين لايهمهم ارتفع الوطن أم انحط. ولا الى مذهب المتدلين الذين يقولون اذا استفتت بهم الامة فنظرة الى ميسرة. ولا الى المتطرفين الذين يتقدمون وطنية وغيرة على بلادهم. ثم انا أشهد قراءه على ذلك. فلا يسعنا الا أن ندعو للنظام بالنجاح والرواج

معجزات البابا

أذاعت شركة السنترال نيوز للجرائد الانكليزية نبأ آتيا عن رومه: يتحدثون بحكايات خطيرة في هذا الاسبوع عن معجزات حصلت في الفاتيكان ليلة عيد الميلاد فقالت جريدة « ايطاليا » انه بينما كان البابا يصلي في مقامه الخاص اذ ظهرت له السيدة مريم العذراء في شكل شبح وكلمته تكليما. وقد سمع الذين كانوا في الغرفة المجاورة تبادل الصوتين وخرج البابا أصفر اللون واختلى بالكاردينال مري فقص عليه ما رأى قائلا ان العذراء أبدت له سرورها من خطته نحو فرنسا على الخصوص وجميع أعماله على العموم. ومع ان مكاتب جريدة « رومانا » انكر ذلك بناء على مصدر رسمي فان الجمهور لم يقتنع بذلك فزرت الفاتيكان وسألت أحد كاتمي أسرار البابا فقال لي:

« ليس مايقول به الناس صحيحا فقط بل يمكنني أن أؤكد لك ان البابا العاشر قد أتى بمعجزات عديدة ولكن قداسته لايريد أن يتحدث الناس بذلك مع ان أشخاصا كثيرين يعلمون كل شيء »

(اعتداء على ماشية)

جاءنا من مكاتبنا باسنا ان بعض الاشرار تجاروا على ماشية حضرة عمدة أبي المسل التابعة لمركز اسنا أبوخرها بآلات حادة فقام لضبط الواقعة حضرة مأمور مركز اسنا ووكيل نيابتها وضبطا القاتلين وزجا بهم في السجن وأخذا في التحقيق

(اقتراحات النمسا)

جاء من الاستانة أن سفير النمسا قابل الصدر الاعظم وعرض عليه اقتراحات النمسا فقال له الاخير ان هذه الاقتراحات لايمكن قبولها مبدأ للمخابرات وقال ان تركيا لاتؤمل جوابا مقنعاً من جانب النمسا التي لاتستقر سياستها على حال من القلق

﴿ ليلة خيرية ﴾

ستحيي جمعية الاتحاد الاسرائيلية ليلة خيرية في دار التمثيل العربي مساء الغد فيمثل جوق حضرة المطرب الشهير الشيخ سلامه حجازي رواية عطة الملوك ويخصص دخلها للاعمال الخيرية التي تقوم بها الجمعية فنحث الجميع على مشاهدة هذه الليلة النادرة

شركة مصر الفتاة

يدعو مجلس ادارة الشركة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية للشركة التي ستنعقد في الساعة الثامنة من مساء اليوم بادارة جريدة مصر الفتاة بشارع خيرت نمرة ٢٠

(مصر الفتاة)

تباع أعداد جريدة مصر الفتاة ببندر بني سويف بطرف محمد أفندي طلبه وبالمحطات بطرف بائعين من قبله وهو متعهدها الوحيد بالمديرية المذكورة

(يانصيب جمعية الاسعاف)

ربحت النمر الآتية في السحب السادس الاسبوعي ليانصيب جمعية الاسعاف العمومية فربحت النمرة ١٩٧٣٦ ثمانين جنيهاً. وربحت كل من النمرة ١٩٧٣٧ والنمرة ١٩٧٣٥ خمسين جنيهاً. وربحت كل من النمرة ٥٥٠٢ والنمرة ١١٣٧ عشرين جنيها — وربحت ٥٦ نمرة كل منها جنيهاً واحدا

تلغرافات خارجية

روتر

مسينا في ٧ يناير

عقد جماعة من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب اجتماعا على خرائب المدينة قرروا فيه ان اعادة بناء المدينة أمر ضروري وطنيا وتاريخيا سيدوم البحث بين الخرائب ليل نهار مادام يمكن انقاذ أحد. وقد عثروا اليوم أيضا على ٣ لايزالون أحياء.

اكتتبت جمعية الاتحاد الاسترالي بمبلغ ١٠ آلاف جنيه واكتتب الملك فكتور عمانوئيل مرة ثانية بمبلغ مليون فرنك

فينا في ٨ منه

بلغت حملات الصحافة النمسوية على انكلترا أشد الدرجات. وقد نشرت اليوم نوي برس مقالة عنيفة شكت فيها من انكلترا وقالت انها توغر صدور العثمانيين والصرب على النمسا لان غايتها ان تبرهن للملأ ان من انحاز الى جانب ألمانيا يكون خاسرا

لوندره في ٨ منه

زادت الايرادات خلال شهر دسمبر ٨٤٠ ألفا و٥٠١ جنيها ونقصت الصادرات ٣ ملايين و٣٤٠ ألفا و١٦٠ جنيها وكان عجز الواردات خلال السنة المنقضية ٥٢ مليونا و٦٦٧ ألفا و٢٠٩ جنيها وعجز الصادرات ٤٨ مليونا و٨١٥ و٥٠٤ جنيها. وكان نقص الواردات خصوصا في الحبوب « ٣ ملايين » وفي المواد الاولية « ٣٨ مليونا » وفي المصنوعات « ١١ مليونا » شعروا أمس في كالابريا ومسينا بهزات شديدة.

واشنجتون في ٨ منه

قدمت الحكومة الى المؤتمر رسم أربع مدرعات حمولة كل منها ٢٥٠٠٠ طن وأربع طرادات وتسعة عشر مركباً وثمن الجميع ٧٥٠٠٠٠٠٠ دولار

مسينا في ٨ منه

غادرت المراكب الحربية الاجنبية البوغاز وهتفوا الانجليز هتافاً شديدا وبعد ان قدمت الحكومة الايطالية تشكراتها العظيمة للاميرال سيبري لما قام به أسطوله من الخدمات قالت له انها أصبحت في غنى عن مساعدة أسطوله

لوندره في ٨ منه

بلغ ما اكتتب به محل مانسيون ٧٠٠٠٠ جنيه

خطب المستر هلدان في « جولان » فسخر من تخوف انجلترا من الاغارة عليها وقال ان

عندنا غير الجيش الاحتياطي جيشا منظاميبلغ عدده ٣٢٠٠٠٠ رجل ويمكننا في الحال جمع أربع فرق ويكون مجموع قوانا ٥٢٧٠٠٠

برلين في ٨ منه

أحدث اشتراك مستعمرة الكاب في مطاردة اللصوص الهوتنتو المتجولين على حدود الدامرلند ارتياحا عظيما وترى الحكومة ان هذا العمل سيكون له تأثير مستمر

استاذ فرنساوي

الاستاذ الفرنساوي المسيو جول رابينا المدرس بالمدارس الثانوية بفرنسا سابقا يعلن استعداده لتعليم اللغة الفرنسية وآدابها والتاريخ العام وتأهيل الطلبة للامتحانات ويعامل طلبة المدارس ومستخدمي الحكومة معاملة خصوصية تسهيلا لرغباتهم — والعنوان بمنزل نمره ٢ بشارع قطه بشبرا بمصر

اخواننا الوطنيين

لما كان من الواجب تعضيد الوطني لاخيه قد رأينا أن نكون البادئين في هذا التعضيد فوق ما نلاقيه من أقبال حضرات زبائننا العديدين وارتياحهم ولذلك قد جعلنا الاثمان غاية في الاعتدال الذي يشعر به كل من يتفضل بزيارتنا مع جودة البضاعة وقد استحضرنا أخيرا الاصناف الجديدة من قمصان وكرافاتات وما يتبعها وأصنافا لزوم السفر وكافة أنواع الجزم

أحمد كامل وشركاه بالموسكي

التجارة

﴿ ملحوظات تجارية ﴾

مبيعات ليفربول أمس ٧٠٠٠ بالة منها ٥٠٠ مصر. بذرة هول ٢ [illegible] القطن المصري ليفربول ٢٠ و٨ واردات نيويورك ٦٣٠٠٠ مقابل ٤٣٠٠٠ العام الماضي

﴿ أخبار تليفونية ﴾

الاسكندرية في ٩ يناير

الكونتراتات

فتح الصباح

[illegible]	١٠	قطن نوفمبر سنة ١٩٠٩
[illegible]	١٠	يناير
[illegible]	١٦	مارس
	٨٠	بذرة شهرين

قفل أمس الساعة ٦ مساء

[illegible]	١٠	نوفمبر
[illegible]	١٠	يناير
[illegible]	١٦	مارس
[illegible]	١٦	مايو
[illegible]	٨٣	بذرة ثلاثة شهور
[illegible]	٨٤	بذرة شهرين
[illegible]	٨٠	بذرة ابريل

واردات مينا البصل

هذا العام	العام الماضي	
٣٣٧٢	٢٦٣٢	قطن
٢٢٨١٩	١٩٠٠٤	بذرة فول

المبيعات

بلغت المبيعات من القطن ٢٢٠٠ بالة بسعر ٢٠٠ الى ٣٤٠

والمبيعات من البذرة ١٦٣٠٠ أردب سعر ٧٣

أسعار الجهات

من	الى	
٢٥	٢٢	الزقازيق
٢٢٥	٢٤٠	دمنهور
٢٢٥	٢٢٥	المنوفية
٢٢٠	٣٢٠	طلخا
٢٩٠	٣٣٠	طنطا
٢٩٥	٣٤٠	كفر الزيات
٢٢٠	٢٢٥	بنها
٣٢٥	٣٢٥	زفتى
٢٦٥	٣٢٠	شبين الكوم
٢٢٠	٢٢٠	شبين القناطر
٢٢٠	٢٢٠	القناطر الخيرية
٢٢٠	٢٤٠	بني سويف
٢٠٠	٢٢٠	الفيوم

تلغرافات تجاريه

﴿ روتر ﴾

﴿ قفل بورصة لوندره فى ٨ يناير ﴾

[illegible]	٢٣	الفضة الاولية (بالبنة)
[illegible]	٢	السكوت الخصوصى
[illegible]	٨٣	التصليد الانكليزى اكتوبر
[illegible]	١٠٢	الدين الموحد المصرى
[illegible]	٩٢	الدين الشانى الممتاز الجديد المحول ٩ ك
[illegible]	٧٥	ريوتنتو (النحاس)
[illegible]	١٠	الدايرة السنية الجديدة
[illegible]	٦	البنك الزراعى اكسرت
[illegible]	١٩	البنك الاهلى المصرى
[illegible]		الشركة المصرية الجديدة
[illegible]	٢	مناجم الرند
[illegible]		الشارترود
[illegible]		شركة وادى النيل
[illegible]	٩	سكة حديد الدلتا الضيقة
[illegible]	٩٧	الدين الممتاز
	١٠٢	قرض الدومين
	١٠١	الدقائنى الشانى
[illegible]	١٠١	القرض (الثياتى بالمرتك)
[illegible]	٤٨	موتوبول يونانى
[illegible]	٣٨	القرض اليونانى ٤ ÷
	١٨	البنك الشانى السلطانى ا . ك
[illegible]	٧ —	بذرة القطن تسليم اكتوبر
[illegible]	— ١٠	سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

﴿ قفل بورصة باريس فى ٨ يناير ﴾

١١٠	بنك اتيا
٧٠٨	البنك العقارى المصرى
١٢١٠	بنك الكريدى ليونه
١٨٧	بنك لند المصرى
٧٠٣	أسهم البنك الشانى السلطانى
١٢٢	الاوراق التركية
١٠ [illegible] —٥	القطع على لوندره
٢٩ [illegible]	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٧٦	بنك الكريدى فرنكو اجسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	فى ٨ يناير
١٥٨	١٦٠	قمح تجارى بلدى
		« « صعيدى
١٦٥	١٧٠	« متوسط
١٨٠	١٨٥	« مواتى
		« شامى
١٥٨	١٦٠	فول تجارى
١٦٨	١٧٠	« ذواتى
١٨٠	١٨٥	« بلدى
١٤٥	١٥٠	عدس تجارى
١٦٠	١٦٥	« عادى
١٨٠	١٨٥	« ذواتى أحمر اسناوى
٩٠	٩٥	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى
١٠٠	١٠٥	ادره شامى
١٢٠	١٢٥	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه تجارى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى

(الغلال الموجوده بالساحل بالمراكب)

عدد	أرداب
١٢٠٠	قمح
١٥٠٠	فول
٥٠٠	عدس
١٠٠٠	شعير بلدى
	شعير شامى
٣٠٠	ادره «
٤٠٠	ادره رفيعه

﴿ اعلان بيع ﴾

من مكتب حضرة أحمد أفندى الصدر المحامى بالمنيا

انه فى يوم الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٠٩ الساعة ١١ أفرنكى صباحا بعزبة النخل سيصير الشروع فى مبيع ثور أصفر غزالى بقرون غزالى سن ٦ سنوات تقريبا تعلق أحمد عبد الغني المزارع ومقيم بعزبة النخل السابق توقيع الحجز عليه بتاريخ ١٦ يوليه سنة ٩٠٨

وهذا البيع بناء على طلب جناب الخواجا فلبس بولس التاجر ومقيم ببندر المنيا

فعلى من يرغب المشترى الحضور فى اليوم والساعه المحددين أعلاه ومن يرسى عليه المزاد يدفع الثمن فورا وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق الباشمحضر

﴿ اعلان بيع ﴾

من مكتب حضرة أحمد أفندى الصدر المحامى بالمنيا

انه فى يوم الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٠٩ الساعه ١١ أفرنكى صباحا بعزبة النخل سيصير الشروع فى مبيع حمارة سوداء مرتفعة سن ٤ سنوات تقريبا تعلق حسن حسين عباوى من عزبة النخل السابق توقيع الحجز عليها بتاريخ ١٦ يوليه سنة ١٩٠٨ وهذا البيع بناء على طلب جناب الخواجا فلبس بولس الضعيف التاجر ومقيم بالمنيا

فعلى من يرغب المشترى الحضور فى اليوم والساعة المحددين أعلاه ومن يرسى عليه المزاد يدفع الثمن فورا وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق الباشمحضر

﴿ وكيل مصر الفتاة ﴾

« بمديريتى الدقهلية والشرقية »

عينا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد محمد زيدان من أهالى المنصورة وكيلا لجريدتنا (مصر الفتاة) بمديريتى الدقهلية والشرقية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات والاعلانات والمطبوعات بوصولات مطبوعة مختومة بختم الادارة وعليها امضاء المأمور والمستلم

مطبعة جريدة مصر الفتاة

﴿ بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

مستعدة لطبع كل ما يرد اليها من كتب وروايات وفواتير وظروف وجوابات وكارت دي ﭬيزيت ودوسيهات المحامين واوراق الافراح والمناعى والاعلانات بكل انواعها الخ الخ وذلك بقيمة لايمكن للغير مزاحمتها فيها وناهيك بنظافة الطبع وسرعة العمل

مدير المطبعة

حسين عثمان

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ماعليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الخمسة الاجزاء التى تم طبعها خمسة غروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد أربعة قروش صاغ

١ ارشاد الانسان الى صحة الابدان تأليف حضرة عابدين أفندى خير الله المفتش بنظارة المعارف سابقا

وخريطة السكة الحديدية الحجازية وثمن الواحدة خمسة قروش صاغ

بشرى للمرضى

معالجة الامراض الباطنية كامراض الصدر والقلب والمعدة والامراض الجراحية خصوصا كان منها متعلقا بالمسالك البولية والسيلان الحاد والمزمن والتهاب البروستاتة والمثانة وضخامة البروستاتة وانحباس البول والبول الدموى والسيلان المنوى وازالة الضيق من المجارى البولية واستخراج الحصوة من المثانة والكلى وغيرها من عمليات المجارى البولية الكبرى كل ذلك يكون على أحدث طريقة وأقربها للشفاء

فى عيادة

الدكتور مقصود

طبيب وجراح

ومختص بأمراض المسالك البولية فى الجنسين من مستشفيات باريس

١٠١ شارع محمد على أمام دار المؤيد

ويعالج أمراض النساء على اختلاف أنواعها كعسر الطمث والتهاب الرحم وعدم الحمل الخ ويداوى البول السكرى فى برهة وجيزة لايعود بعدها احتياج مطلقا الى الامتناع عن المأكولات النشوية والسكرية

ويطلب منه دواء مفيد ضد النمش والكلف فى لوجه فيزيله فى القريب العاجل

فان كنت مصابا بمرض مما ذكر فاسرع الى استشارته فى عيادته المذكورة فى المواعيد الاتية

من الساعة ٧ الى ١١ ونصف صباحا

ومن الساعة ٣ ونصف الى ٦ مساء

مستحضرات نصوحى

التى اكتسبت الشهرة فى جميع انحاء العالم ونالت النياشين والمداليات الذهبية والفضية من الدولة العلية ومن معارض دولة انكلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا

قرش صاغ	اسماء وبيان استعمال الادوية الموضحة ادناه
١٢	اكسير نصوحى لتنظيم الحيض وازالة كل ألم يحصل وقت الطمث (للسيدات)
١٢	حبوب نصوحى لتقوية المعدة والاعصاب والدم ومنع الصداع والدوخة
١٥	كبسول نصوحى لشفاء السيلان المزمن والحاد والالتهابات والبلهارسيا
١٠	ماء الشباب يزيل الكلف والقشف ويكسب الجسم نعومة والوجه رونقا وجمالا
١٠	زيت الحياة يطيل الشعر ويمنع سقوطه وتقصفه ويزيل الهبرية ويقوى البصيلات
١٢	روماتيزمول دهان شاف لجميع امراض الروماتيزمية الحديثة والمزمنة
٠٥	نقط نصوحى ضد الكوليرا يصلح المعدة وقاطع البواسير الحديثة والمزمنة ويزيل المغص
٠٦	خلاصة الكينا المركبة لتقوية المعدة والامعاء والجسم ويزيل الالام فى الصدر
٠٥	حبوب ملينة ضد الامساك الايل الى سوء الهضم والانتفاخ والبواسير
٠٥	دواء للاسنان يمنع التسوس ويسكن الالام حالا بسرعة عجيبة ومطهر للفم
٠٥	حبوب صدرية لازالة السعال وخروج البلغم بسهولة من الصدر بغير تعب
٠٤	مسحوق الصفا لاجل جلاء الاسنان وتقوية اللثة وحفظها وشاف لداء الحفر ومعطر للفم
٠٥	مسحوق الشعر يزيله فى مسافة اربع دقائق بغاية السهولة ويظهر ناعما لطيف اللمس
٠٣	قطرة نصوحى لازالة الالتهابات المزمنة والحديثة والرمد الحبيبى والصديدى ويجلو البصر
٠٣	نشوق صحى ضد الزكام وشافيا للنوازل ومفيدا للجسم
٠٨	حقنة نصوحى للسيلان الحديث والمزمن بشرط ان لايشعر المريض باى الم منها
٠٥	القطرة الهندية خاصة لازالة الحصبة الحديثة والمزمنة مهما كانت حالتها

المستودع العمومى بمحله الكيماوى باجزاخانة نصوحى بباب الخلق ويوجد بجميع مخازن الادوية والاجزخانات المشهورة ويوجد عندنا مستحضرات اخرى نمرة التلفون ٧٦٩

حب الاولاد الصغار لمستحلب سكوت

ان الصغار يحبون كثيرا مستحلب سكوت فيا أيتها الامهات أليس أفضل واسهل ان تعطين هؤلاء الصغار مستحلب سكوت وهم يحبونه كالحلوى ويهضمونه بلا صعوبة ! نعم . خصوصا اذا اعتبرن ان

مستحلب سكوت Scott's Emulsion

هو افضل الادوية واشدها فعلا لمقاومة كل اضطراب يعتري الطفل كفقد شهية الاكل والحصبة والالتهاب الشعبي والخناق والتشنجات والاكزيما والكساح واضطراب التسنين والبرد والزكام . استعملن مستحلب سكوت لصغاركن فتاكدن من شفائهم من الامراض

ويباع مستحلب سكوت في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

SELS DE LITHINE EFFERVESCENTS LE PERDRIEL

شفاء النقرس والحصى والامراض الروماتيزمية بواسطة املاح الليثين الفوارة تركيب له بيردريل

وهى تحتوى على الكربونات والبنزوات والساليسيلات والفلاتين الجليسرو فوسفات والبروميرات وهى بفضلها الشامل من فساد التركيب الفاسل افضل من كافة المذوبات الاخرى للحمض البولى لا تأخذ من هذه الاملاح الا ما هو مركب بمعرفة له بيردريل حتى لا تغش فى التركيب الاخرى على مركبات ليس لها فعل حقيقى وغير ثابتة وكثيرا غير مسمة

يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية وصيدليه بيردريل وشركاه فى باريس

﴿ رواية ﴾

دار الاسلام

تأليف	تعريب
مرمدبوك بكتال	على فهمى

﴿ تابع ماقبله ﴾

كل ذلك وشمس الدين لم يرفع رأسه بل أجهد نفسه فى البكاء وهو يقول انى أدعوك ياالله فاستجب ندائى وأنقذ فتاتى الوحيدة

وبينما هو على هذه الحال واذا بصوت من خلفه يقول له : بكم تبيع هذا ياأفندى ؟ فالتفت اليه شمس الدين مساء مذعورا فوجد شابا نحيف القوام يفحص قارورة مملوءة بماء الورد . وكان أحد الجمالين اذ وجد طوقا من الجبال حول منطقته وكان معه جمل أيضا . ثم أعاد الشاب السؤال ثانيا :

بكم تبيع هذه ؟ انى أعطيك ستة قروش ثمنا لها فقال شمس الدين وأنا بعت لك بهذا الثمن فخذها واذهب بسلام

وهنا أبرقت أسرة الفتى سرورا فغرفاه وملئت عيناه بالاندهال والحيرة ثم ألقى القارورة بسرعة وجعل يتحدث فى نفسه فقال شمس الدين ما الذى بك يابنى وما الذى تسره فى نفسك بتلك التحري

قال الفتى : ماشاء الله . أنت تسأل لماذا ؟ ولا تعرف السبب ياسيدى هذه الرائحة العطرية الشهية المركبة من ألف نوع من ماء الورد ؟ لا . لاأظن ذلك . لاأظن الله فيها بستة قروش والا اشتريتها وذهبت بها الى حبيبتى فانى أخشى أن يتقم منى الشيطان فيسلبنى محبوبتى وينتزع منى حبى انها رائحة زكية ورخيصة بهذا الثمن البخس ولكن ابراهيم رجل حريص وهو متعود على الالتفات خلفه دائما فلما نظر ظهرك نحوه ولم تجبه قال فى نفسه احذرى أيتها النفس ان هذا التاجر أما أنه يتصنع هذا السبات ليزيد فى الثمن وأما ان يكون لديه شئ خارق للعادة فقاطعه شمس الدين قائلا :

اسكت أيها الابله ان بنتى التى أحبها حاجا فى خطر الموت وكدت أجن من اليأس والوجد عليها ومع أنى سمعتك ورأيتك فلم أبال بك وفى الحقيقة ان هذه الرائحة تساوى أكثر من الستة قروش فخذها منى هدية واذهب فى حال سبيلك

فلما سمع الفتى الجمال هذا الكلام قبل الارض أمام شمس الدين وهو يقول : انى أشكرك ياسيدى شكرا يعجز عنه لسانى . لقد وددت منذ زمن طويل ان أهدى الى محبوبتى مثل هذه الهدية فليكن الله فى عونك يامولاى ولا تقنط من رحمته ولا تحزن على فتاتك

فلرب كارثة يضيق لها الفتى • ذرعا وعند الله منها المخرج

يوجد الآن فى العالم ياسيدى قوم يأتون بالمعجزات يشفون المرضى من جميع العلات فاسمع ماكان من أمرى منذ زمن قريب

لما كنت مسافرا ذات مرة فى قافلة بعض الافرنج أحرس أمتعتهم شعرت ان الموت يقطع أحشائى فاستلقيت من ظهر بغلتى التى كنت أركبها وكنت على المجارة . وهناك شعرت بضغط شديد على حتى لم يعد فى طاقتى احتمال الالم . ثم كنت ان منيتى قد حانت لولا ان أحد المسيحيين وهو طبيب قفز من فوق جواده وأخرج شيئا من ملابسه وأرغمنى على ابتلاع جرعة منه . وكان طعمه مرا كالعلقم فزاد ألمى ألما وصرت ألعن الذى ناولنى هذا السم فمت موتة صغيرة ولكن مالبثت ان رجعت الحياة الى

فاستأنفت السير وأنا أغنى فى طريقى فما أعظم علوم الافرنج . ان أطباءنا يعتبرون قوابل اذا قارناهم بهم . وهم لديهم مستشفى فى القدس فاذهب بفتاتك اليه .

وهنا صاح صوت من بعيد :

ياابراهيم . أين أنت أسرع فان الانتظار أتعبنا فقال الفتى . ان رفقائى يدعوننى فاسمح لى بالذهاب ولا تنس نصيحتى فان السفر الى القدس لايعد شيئا مذكورا بالنسبة لواحد مثلك . انك تصل الى هناك فى ثلاثة أيام أو أربعة على الاكثر ويمكنك ان تركب الفتاة براحة تامة فى هودج يحمله بغلان وهناك تشفى باذن الله . هاأنا حاضر حاضر .

ثم وضع القارورة فى منطقته وحاول الركض لولا أن الجمل لم يوافقه على ذلك فاضطر الى السير على مهل وصار الحبل مجذوبا بين الطرفين الى أن اختفى الغلام

ثم قرعت الاجراس مرة أخرى قبل أن يعرف شمس الدين ان صوت الحق يدعوه : انى أجيب دعوة الداعى اذا دعانى

ثم شعر بشئ من الفرح فى قلبه فقال انى أخطأت

انه خجل من نفسه اذ عرف ان الله عالم بمكانه . وكيف يبكى وهو ذلك الرجل الكهل ذو اللحية البيضاء ويصل بلا فكر ولا تبصر أو شعور كما يصل الطفل وما ذلك إلا لظهور بارقة أمل لديه بعيد تحقيقها . أما وقد أجيب سؤله فانه شعر بالفرح الذى شعر به الجمال عند حصوله على قارورة الرائحة العطرية

(يتبع)